الصباح الدولية
15
العدد 2834 - السنة العاشرة
الخميس 11 ذو القعدة 1438 - الموافق 3 أغسطس 2017
Thursday 3 August 2017 - No.2834 - 10th Year

سفارة المملكة بالقاهرة: الرباعية العربية موقفها ثابت في محاربة العنف

ملك البحرين: نقف إلى جانب السعودية في تصديها للإرهاب

المنامة – القاهرة – «وكالات»: أكد ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الثلاثاء، وقوف بلاده إلى جانب المملكة العربية السعودية في تصديها للإرهاب بجميع أشكاله، وضد كل من يدعمه ويموله.

وقال في تصريح صحافي لدى وصوله جدة، «يسرنا ونحن نصل لبلدنا المملكة العربية السعودية، أن نعرب عن عميق اعتزازنا وتقديرنا للعلاقات الأخوية التاريخية التي أرستها ورسختها، وشائج القربى القوية وروابط الإخاء والمحبة بين قيادتي وشعبي البلدين والممتدة إلى جذور التاريخ العريق لبلدينا، وتعززها الثوابت والرؤى المشتركة التي تزيد هذه العلاقات صلابة على مر الأيام وتمضي بها على الدوام لأفق أرحب على المستويات كافة».

وأضاف «نجدد تأكيدنا على وقوف مملكة البحرين التام والثابت إلى جانب المملكة العربية السعودية في تصديها للإرهاب بجميع أشكاله وضد كل من يدعمه أو يموله، وفي جهودها المباركة والرائدة بقيادة أخينا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لتعزيز اللحمة ووحدة الصف لمواجهة كافة التحديات التي قد تهدد أمن منطقتنا أو تنال من مقدرات أمتينا العربية والإسلامية بما يحفظ أمن واستقرار دولنا وتمكينها من تجاوز هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها وتحقيق المزيد من التقدم والرخاء».

نائب خادم الحرمين الشريفين محمد بن سلمان يستقبل ملك البحرين في جدة

وتابع بحسب البيان، «كما نؤكد أن العالم الإسلامي بأسره يقف مع المملكة العربية السعودية في مساعيها الخيرة ودورها القيادي في الدفاع عن الأمة الإسلامية ونصرة قضاياها، ويؤيد ويعتز برعايتها ومسؤوليتها عن فريضة الحج، معربين عن ثقتنا التامة بأن موسم الحج لهذا العام سيكون متميزا وناجحا، حيث تتوافر له كل المقومات التي تمكن ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام من أداء جميع المناسك بكل يسر وطمأنينة وأمان في ظل الرعاية الفائقة من حكومة خادم الحرمين الشريفين للحجاج، وما تبذله من جهود جبارة لتيسير هذه الفريضة العظيمة».

وأعرب ملك البحرين عن تقديره البالغ لما تحرص عليه المملكة العربية السعودية من تطوير دائم وارتقاء متواصل ومشهود في مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة لكل من يقصد الأماكن المقدسة، وأداء هذه الرسالة الإسلامية، «التي شرف الله عز وجل هذه البلاد العزيزة بها».

من ناحية أخرى أكدت سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب مستمرة في إجراءاتها الحالية ضد الدوحة، إلى أن تلتزم السلطات القطرية بتنفيذ المطالب العادلة كاملة التي تضمن التصدي للإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

وقالت السفارة في بيان إن «الدول الأربع في إطار التزامها الثابت والصارم بمحاربة الإرهاب وتجفيف مصادر تمويله وملاحقة المتورطين فيه، ومكافحة الفكر المتطرف وحواضن خطاب الكراهية، واستمرارا للتحديث والمتابعة لخطاب الكراهية والتطرف، المستمرين صنفت 9 أفراد و9 كيانات تضاف إلى قوائم الإرهاب المحظورة لديها»، وفقا لصحيفة الرياض السعودية.

وأضافت أن النشاطات الإرهابية لهذه الكيانات والأفراد ذات ارتباط مباشر أو غير مباشر بالسلطات القطرية، ومن ذلك أن الأشخاص القطريين الثلاثة والشخص الكويتي المدرجين في القائمة لهم نشاط في حملات جمع الأموال لدعم جبهة النصرة وغيرها من المليشيات الإرهابية في سوريا.

وأشارت السفارة إلى السلطات القطرية سبق أن وقعت مذكرة تفاهم لوقف تمويل الإرهاب مع الولايات المتحدة، ثم أعلنت تعديلا في قانونها لمكافحة الإرهاب، لكن الدول الأربع ترى أن هذه الخطوة وإن كانت خضوعا للمطالب الحازمة بمواجهة الإرهاب، وتندرج ضمن الخطوات المنتظرة لعودة السلطات القطرية إلى المسار الصحيح، إلا أنها غير كافية، فالقانون القطري الصادر عام 2004م لم يذهب عن مكافحة التطرف والإرهاب وخطاب الكراهية، والتوقف عن دعم واحتضان الأفراد والجماعات المتطرفة والإرهابية، بل اتسع نطاق وجودهم ونشاطهم في الدوحة وانطلاقا منها، كما أن للدوحة تاريخا طويلا في نقض كل الاتفاقات والالتزامات القانونية الملزمة الموقعة وآخرها اتفاق الرياض 2013 والاتفاق التكميلي 2014، واستمرارها في احتضان الإرهابيين وتمويل العمليات الإرهابية وترويجها لخطاب الكراهية والتطرف.

إيران والانقلابيون يهددون الملاحة والقبائل تدعم الشرعية

اليمن: قتلى وجرحى من قوات الحزام الأمني في اشتباكات بعدن

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: اتهم وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، الميليشيات الانقلابية بمحاولة إعاقة تشغيل ميناء المخا واستقبال المساعدات والشحنات التجارية من خلال استهدافها بالصواريخ، مؤكداً أن ما قامت به الميليشيات يأتي ضمن سعيها لاستكمال حصارها الاقتصادي على تعز وتهديد حركة الملاحة الدولية في مضيق باب المندب.

وأوضح الإرياني أن إيران مستمرة في تهريب الأسلحة وتزويدها للميليشيات، مبينا أن الجيش الوطني تمكن من ضبط أسلحة متطورة لم تكن في مخازن الجيش اليمني قبل الانقلاب، كما أن تطوير الصواريخ الباليستية من طراز سكود يؤكد أن إيران تدعم بالأسلحة والخبراء الذين سبق لهم أن دربوا المئات، وفقاً لصحيفة عكاظ السعودية.

وحمل الانقلابيين مسؤولية تعثر محادثات السلام منذ ما يزيد على عام، موضحاً أن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح ترفض كل المقترحات التي وضعها المبعوث الدولي، مؤكداً نهب الميليشيات أكثر من 7 آلف سيارة منها سيارات للإغاثة والخدمات الطبية واستخدامها في القتال.

من جهة اخرى، قتل 12 مسلحاً انقلابياً وثلاثة جنود يمنيين في المعارك الدائرة بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية في منطقة الحود بمديرية الصلو جنوب محافظة تعز.

وأوضح مصدر عسكري أن المعارك مستمرة في مديرية الصلو وسط تقدم للجيش الوطني، فيما تشهد جبهة مديرية المخا تعزيزات ضخمة للجيش الوطني استعداداً لعملية تحرير منطقة البرح والمناطق الغربية لمدينة تعز.

من ناحية أخرى أفادت مصادر محلية يمنية أمس الأربعاء بمقتل اثنين، من قوات «الحزام الأمني» التابعة للجيش الحكومي، وإصابة 7 آخرين في اشتباكات اندلعت بمحافظة عدن جنوبي اليمن.

وقالت المصادر إن «معارك عنيفة اندلعت في وقت مبكر أمس بين قوات الحزام الأمني ومسلحين مجهولين في مديرية الشيخ عثمان، إثر هجوم شنه المسلحون على شرطة الشيخ عثمان الخاضعة لسيطرة الحزام الأمني».

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات تزامنت مع تحليق مكثف من طائرات الأباتشي التابعة لقوات التحالف العربي، ولم تصدر السلطات الحكومية بعد أي بيان رسمي بشأن الاشتباكات.

وتشهد محافظة عدن، التي أعلنتها الحكومة الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي عاصمة مؤقتة للبلاد، اختلالات أمنية واسعة، رغم إعلان تحريرها من قبضة الحوثيين والقوات الموالية لهم عام 2015.

إصابة إسرائيلي في عملية طعن واعتقال المنفذ

«فتح»: مخططات نتانياهو لتبادل الأراضي مع الفلسطينيين تطهير عرقي

«حماس» تندد باعتقال إسرائيل نائباً عنها في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصيب إسرائيلي أمس الأربعاء، بجرح خطير في هجوم وقع بسكين نفذه فلسطيني بمدينة يقنه الواقعة بوسط إسرائيل.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلي، لوبا سامري، إن «المصاب يوجد في حالة خطيرة والمهاجم تعرض للاعتقال بواسطة مدنيين كانوا في الشارع وعناصر الشرطة الذين وصلوا إلى مكان الحادث».

وكان المهاجم فلسطيني يتحدر من الأراضي المحتلة بالضفة الغربية ويبلغ عمره 19 عاما، ونقل الإسرائيلي المصاب إلى مركز طبي في مدينة رحوفوت المجاورة.

وتعرض الإسرائيلي لـ«عدة طعنات في الجزء الأعلى من جسده» عندما كان في سوبر ماركت، حسبما ذكر، المتطوع في جهاز الطوارئ، نيتال مويال، الذي أسعف المصاب.

تتكرر هجمات الفلسطينيين بأسلحة بيضاء في إطار موجة العنف التي اندلعت في أكتوبر من عام 2015.

وأسفرت هذه الموجة عن استشهاد 269 فلسطينياً- أكثر من ثلثيهم لقوا حتفهم لدى تنفيذ أو محاولة تنفيذ هجمات وفقا للمصادر الإسرائيلية- بالإضافة إلى مقتل 46 إسرائيلياً و4 أجانب.

من ناحية أخرى أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتيه، رفض القيادة الفلسطينية لما يطرحه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، فيما يتعلق بتسليم منطقة وادي عارة للسلطة الفلسطينية مقابل ضم مستوطنات الضفة.

واعتبر اشتيه، أن طرح نتانياهو عنصري ويرمي إلى تنفيذ مخطط تطهير عرقي لأهل الداخل الفلسطيني، وهو أمر مرفوض فلسطينياً بالإجماع، مشيراً إلى أن هناك مخططات إسرائيلية منذ 2004، دعا فيها أفيغدور ليبرمان لتبادل يشمل السكان وليس فقط الأرض.

وقال اشتيه: «إن نتانياهو يحيي اليوم هذه الأفكار التي لاقت في حينها ردود فعل رافضة من الجانب الفلسطيني والإعلام واليسار الإسرائيلي وفلسطينيي الداخل، وقد اتهم ليبرمان بالعنصرية كونه يطالب بتغيير الحدود بشكل يدفع الفلسطينيين خارج إسرائيل».

وأوضح اشتية أن الاحتلال الإسرائيلي يهدف من خلال هذه المخططات إلى محاولة إحراج الجانب الفلسطيني والعالم، فهي تريد ضم فلسطيني الداخل إلى الدولة الفلسطينية، لكن الهدف الرئيسي هو الحفاظ على الأغلبية اليهودية، حيث سيتم نقل ما يقارب 300 ألف من فلسطينيي الداخل.

وأشار اشتيه، إلى المراحل التي مرت بها فكرة تبادل الأراضي والمواقف الدولية والعربية منها، لافتاً إلى أن اختلاف المفهومين الفلسطيني والإسرائيلي لتبادل الأراضي، فإسرائيلياً يعتبر غطاء لسرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية وتشريع حقائق فرضها الاستيطان.

وأضاف «بالمقابل، فإن التبادل في المفهوم الفلسطيني يعني تعديلات طفيفة على الحدود على أن يتم تبادل أراض بالقيمة والمثل»، منوهاً إلى أن بل كلينتون كان قد اقترح تبادلاً في الأراضي بنسبة 3-7 في المئة في حين اقترح أولمرت نسبة 6.5 في المئة، لكن الجانب الفلسطيني أكد على أن أي تبادل يجب أن يكون بالقيمة والمثل ولا يزيد عن 1.9 في المئة.

طواقم الإسعاف الإسرائيلية تحاول إسعاف المصاب في عملية الطعن

وقال اشتيه «التبادل بالنسبة لإسرائيل يعني ضم كل الكتل الاستيطانية بالضفة والمستوطنات المصنفة كبلديات والمستوطنات القريبة من الحدود مما يعني ضم حوالي 17 في المئة من مساحة الضفة، وإذا ما أضيف إليها مساحة منطقة الأغوار التي تعتبر إسرائيل ضمها حاجة أمنية، تصبح المساحة التي تسعى إسرائيل لضمها نحو 45 في المئة من المساحة الكلية للضفة الغربية».

من جهة أخرى نددت الكتلة البرلمانية لحركة حماس الإسلامية أمس الأربعاء، باعتقال إسرائيل نائباً عنها في المجلس التشريعي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم كتلة حماس، النائب مشير المصري، في بيان صحفي، إن «سياسة إعادة اختطاف النواب تدلل على شرعية الغاب الإسرائيلية وانسلاخ الاحتلال عن القيم والأعراف الدولية».

وأضاف المصري أن استمرار ملاحقة واعتقال النواب واقتحام منازلهم «دليل متجدد على إفلاس الاحتلال في كسر إرادة الشعب الفلسطيني ونوابه الشامخين».

وشدد على أن «محاولات الاحتلال ستنكسر أمام صلابة المواقف الوطنية للنواب التي لا تحيد عن مشروع التمسك بالحقوق والثوابت».

وبحسب البيان، اعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي النائب عن كتلة حماس حسني بوريني، إثر اقتحام منزله في بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس ضمن حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية استهدفت أنصار وكوادر الحركة.

وكانت إسرائيل أفرجت عن البوريني في يونيو عام 2014 بعد اعتقال دام عاما.

وذكر البيان أن عدد النواب الفلسطينيين المعتقلين لدى إسرائيل ارتفع إلى 13 نائبا منهم 10 عن حركة حماس.

من جانب آخر كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» في تقرير لها أمس، أن عضو الكنيست عن حزب الليكود نافا بوكر، ستطرح خلال الأيام المقبلة مشروع قانون لتعديل «قانون العقوبات وقانون مكافحة الإرهاب» بغية السماح للمحاكم بإصدار أحكام بالإعدام على منفذي العمليات الفدائية.

الكنيست الإسرائيلي يطرح مشروع قانون لإعدام الفدائيين الفلسطينيين

وقالت الصحيفة، إن مشروع هذا القانون ينص على أن من ارتكب عمليات فدائية ضد إسرائيل بناء على دعوة من فصائل فلسطينية بشكل خاص أو عام، يتم الحكم عليه بالسجن المؤبد أو الإعدام بشرط أن يكون بالضفة الغربية.

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، قال أثناء عزاء القتلى الإسرائيليين في مستوطنة حلميش إنه «ينوي تنفيذ حكم الإعدام في منفذ العملية».

من جهة أخرى شنت قوات إسرائيلية فجر أمس الأربعاء حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، طالت عدداً من قيادات وكوادر حركة حماس.

ووفقا لوكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) فإن من بين المعتقلين النائب في المجلس التشريعي حسني البوريني، وأشارت الوكالة إلى أن من بين المعتقلين أيضا عددا من المعتقلين السابقين الذين جرى إطلاق سراحهم ضمن صفقة مبادلة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وكثفت إسرائيل حملاتها لاعتقال الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية بعد التوترات التي وقعت بشأن الحرم القدسي.

من ناحية أخرى أكدت تسريبات صحفية أمريكية، أن صهر ترامب، جاريد كوشنر، أعرب عن تردد الولايات المتحدة في عقد صفقة سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتأتي التسريبات الأمريكية بعد جلسة للكونغرس الإثنين الماضي، في وقت تشتد فيه الأزمة بعد اتخاذ إسرائيل تدابير جديدة في الحرم القدسي أدت لاشتعال موجة غضب مع الفلسطينيين، وفقا لما ذكرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية اليوم الأربعاء.

ويبرر كوشنر، قرار إسرائيل الأخير بوضع بوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، ملقيا باللوم على الفلسطينيين بعد الحادث الذي أدى لمقتل شرطيين من قوات الاحتلال في عملية نفذها 3 شبان فلسطينيون.

كما وصف كوشنر تعليق الحكومة الأردنية على حادث السفارة الإسرائيلية في عمان والذي قتل فيه حارس أمن إسرائيلي مواطنين أردنيين بدم بارد بالمتناقض تماما، الأمر الذي يظهر تأييدا أمريكيا للإجراءات الإسرائيلية الأخيرة مقابل رفض للاحتجاجات الفلسطينية الأردنية والتي أتت رداً على انتهاك واضح لحرمة المقدسات الإسلامية.

وفي التسريب، تحدث كوشنر طويلاً عن محاولات الإدارة الأمريكية لرأب الصراع بين الجانبين وإحلال السلام، مقترحاً أفكاراً جديدة لدفع العملية قدماً.

وعلق كوشنر قائلاً: «الأسبوع الماضي رأينا كيف تتغير مجريات الأمور على الساحة الفلسطينية الإسرائيلية بسرعة».

وأضاف: «هناك البعض من الناس لا يريدون رؤية السلام يتحقق»، موجهاً تلك الاتهامات للفلسطينيين.

وأكد كوشنر أن الإدارة الأمريكية تحاول العمل مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بهدوء، للتوصل لحل، إذا كان ذلك ممكناً، بحسب قوله.

وأضاف أن ترامب، يطالب دوماً بالتركيز على تلك القضية، ومحاولة إيجاد حل في المستقبل القريب.